

# استعراض الأعمال

نجح البنك الأهلي التجاري، البنك الرائد في المملكة العربية السعودية، في تحقيق أداءٍ قوي ومرن خلال عام 2020م في ظل أزمة انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19)، وساعد البنك في ذلك مركزه المالي القوي ونموذج الأعمال المتنوع والحوكمة الفعالة وكفاءة العمليات والإدارة القوية والكفاءات المتميزة.

### البيئة التشغيلية

شهد عام 2020م تحديات كبيرة على مستوى العالم في ظل أزمة انتشار جائحة كورونا خلال الربع الأول من العام، والتي تعطل خلالها النشاط الاقتصادي عالمياً، إلى جانب التراجعات والتقلبات الكبيرة في الأسواق المالية وتغير أسعار النفط ومعدلات الفائدة، ومع ذلك، استجابت حكومة المملكة العربية السعودية بخطوات استباقية وسريعة لمواجهة هذه الأزمة وحماية صحة المواطنين والمقيمين على أرضها والحفاظ على صحتهم. وفي ضوء ذلك، اتخذت إجراءات عديدة تضمنت تدابير السيطرة على الجائحة من خلال زيادة الوعي وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، وال تحول الإلكترونيات الذكية التي قدمتها الحكومة، وخطة صحية شاملة للسيطرة على الجائحة.

ولتقليل آثار أزمة كورونا على الاقتصاد السعودي، نفذت الحكومة أكثر من 80 خطة وبرنامح واتخذت العديد من التدابير الداعمة في هذا الشأن. وشملت هذه التدابير برنامج دعم تمويل القطاع الخاص الذي أطلقه البنك المركزي السعودي، وبرنامج البنك المركزي السعودي لدعم السيولة في النظام المصرفي السعودي، وبرنامج دعم القطاع الصحي، وخفض أسعار إعادة الشراء من قبل وزارة المالية. كما تم تنفيذ العديد من التغييرات في السياسة المالية، بما في ذلك رفع سقف نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 50%، وزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15%، وغيرها من التدابير. وفي القطاع البنكي، قدم البنك المركزي السعودي إجراءات دعم متنوعة تضمنت تقديم ودائع غير ربحية للبنوك، وتسهيلات نقدية، وعكس الرسوم.





## استعراض أعمال مجموعة البنك الأهلي التجاري

البنك الأهلي التجاري هو أكبر مؤسسة مالية في المملكة العربية السعودية. فهو يقدم مجموعة شاملة من الخدمات والمنتجات تلائم الشرائح المختلفة من العملاء. ويقدم البنك الأهلي، مستعيناً بحجم أعماله الكبير وانتشار فروع وفنائه وريادته السوقية في مصرفية الشركات والأفراد والخزينة وأسواق رأس المال، نموذج عمل يتميز بالتنوع والقوة والمرونة، قادراً على مواجهة التحديات والاستفادة من فرص السوق المتعددة.

ويملك البنك الأهلي حصة سيطرة في بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي، وهو بنك مشاركة تركي، وهو ما يمكن البنك الأهلي من زيادة التنوع طويلة المدى والانتشار في سوق إقليمي كبير. يبلغ إجمالي أصول مجموعة البنك الأهلي التجاري حوالي 599 مليار ريال سعودي، ويخدم ما يزيد على تسعة ملايين عميل ويزيد عدد موظفيه عن 13,000 موظف.

مع انتشار جائحة كوفيد-19 في بداية عام 2020م، ظهرت حالة من عدم اليقين صاحبها تحديات كبيرة في البيئة التشغيلية. لكن البنك الأهلي تعامل بكفاءة ومرونة مع الموقع، فركز على ضمان استمرارية خدمة العملاء مع المحافظة على صحة العملاء والموظفين والمجتمع ككل وحمايتهم.

ونتيجة لهذه الإجراءات الحاسمة، ظهرت بوادر الرجوع إلى الحالة الطبيعية والاستقرار والانتعاش خلال النصف الثاني من العام، حيث عادت العديد من مؤشرات السوق والاقتصاد إلى مستويات ما قبل الجائحة بحلول نهاية العام. ولا تزال أسعار الفائدة منخفضة ومن المتوقع أن تظل كذلك على المدى القريب، في حين اتجهت أسعار النفط نحو الارتفاع في مطلع عام 2021م بعد تسجيل مستويات متدنية خلال عام 2020م.

ونظراً لتدهور الأوضاع الاقتصادية عالمياً الناتج عن الجائحة وتدابير الإغلاق وانخفاض متوسط أسعار النفط، من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية، ومن المتوقع أن يزيد عجز الموازنة العامة للحكومة كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي، ولكن ما يدعو للتفاؤل أنه من المتوقع أن يتعافى نمو الناتج المحلي الإجمالي ويبدأ في الزيادة خلال عام 2020م.

وعلى الرغم من هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة، كان القطاع البنكي في وضع جيد وقوي، وظلت الرسالة قوية، في ظل وجود مستويات سيولة جيدة، وجودة ائتمانية مرنة، وتغطية تمويلية كافية للتمويلات المتعثرة، وبيئة تنظيمية حصيفة حافظت على ربحية القطاع، واستمر القطاع البنكي في دعم المنتجات التمويلية، والتي شهدت نمواً مضاعفاً خلال عام 2020م، مدعومة بالتوسع السريع في التمويل العقاري تماشياً مع مبادرات برنامج الإسكان الحكومي في إطار رؤية 2030.

## الموازنة العامة للمملكة العربية السعودية لعام 2020

# 101 مليار

ريال سعودي

من المتوقع أن تبلغ نفقات رأس المال بالمملكة لعام 2021م حوالي 101 مليار ريال سعودي، وهو من شأنه تحفيز الاقتصاد.



وبجانب المبادرات الحكومية، قدم البنك الأهلي العديد من إجراءات الدعم للقطاع الصحي.

واجه البنك خلال العام زيادة في تكلفة الائتمان، لا سيما في أعمال الشركات، فضلاً عن انخفاض العائد نتيجة لانخفاض الأسعار والخسائر الناجمة عن تأجيل الأقساط وانخفاض الدخل من الرسوم، لكن ظهرت بوادر الاستقرار والتعافي خلال النصف الثاني من العام.

وعلى الرغم من تلك التحديات، حقق البنك الأهلي التجاري أداءً قوياً ومرناً مع التركيز على تحقيق قيمة أفضل للمساهمين والاستفادة من الفرص مستعيناً بإدارته القوية والحوكمة الفعالة. كما ساعد البنك على تحقيق ذلك وجود الكفاءات المتميزة في رأس ماله البشري، ونموذج الأعمال المتنوع، وحجم السيولة والرسملة القوي، بجانب ريادته المحلية وتواجده في الأسواق الدولية، والبنية التقنية المتقدمة التي يمتلكها البنك بجانب الكفاءة في العمليات. كل هذه العوامل مكنت البنك الأهلي من الاستمرار في تنفيذ خطته الإستراتيجية الطموحة.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة، امتاز الأداء العام للبنك بالمرونة؛ إذ حافظ صافي الدخل على النمو ليصل إلى 11.44 مليار ريال سعودي بفضل النمو الكبير في الميزانية العمومية بنسبة 18%. وحافظ البنك على تصنيفاته الائتمانية خلال العام مع توقع تحسن التصنيف الائتماني، ودعمه في ذلك قوة قطاعات أعمال البنك وتنوعها، والإدارة الإستراتيجية لها، مع التركيز الكبير على التمويل العقاري وإستراتيجية التحول الإلكتروني.

ومع بداية أزمة كورونا، سارع البنك باتخاذ تدابير سريعة لضمان استمرارية الأعمال، بما في ذلك اجتماعات المراجعة الدورية للجنة إدارة استمرارية الأعمال وموافاة البنك المركزي السعودي بانتظام بأخر المستجدات. كما نفذ البنك الأهلي التجاري إجراءات سريعة للحفاظ على صحة موظفيه من خلال وضع معايير الصحة والسلامة وتدريب الموظفين وحملات التوعية.

وأثناء الفترات التي فُرض فيها حظر التجوال لمنع تفشي جائحة كورونا، سارع البنك بتسهيل العمل عن بُعد لموظفيه مستفيداً من بنيتهم التقنية القوية والتنفيذ الآلي السريع للإجراءات الداخلية، وحافظ البنك الأهلي التجاري على جميع الأنظمة التي تخدم العملاء بمستويات أعلى من الحد الأدنى لاتفاقية مستوى الخدمة، واستمرت جميع القنوات الإلكترونية تعمل بشكل طبيعي وتوافر كامل على مدار الساعة، مما حافظ على عدم انقطاع الخدمة عن العملاء. كما واصلت الفروع ومراكز الحوالات السريعة العمل الكامل في الأوقات خارج فترات الحظر.

واضطلع البنك بدوره المجتمعي وساهم في دعم المجتمع السعودي مع تداعيات الجائحة، من خلال التبرعات المقدمة لصندوق الوقف الصحي السعودي وصندوق الرعاية الاجتماعية بقيمة 53 مليون ريال سعودي، ومن خلال توزيع معدات الوقاية الشخصية مثل الكمادات والقفازات والمعقمات على الأشخاص، بجانب المساعدات الغذائية للأفراد المتأثرين بالجائحة.

وعلى صعيد الاستجابة لإجراءات الدعم الحكومية خلال الجائحة، بادر البنك الأهلي بتنفيذ مبادرات الدعم وشمل ذلك إجراءات دعم المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وبرامج الإعفاء من الرسوم.

علاوة على ذلك، تدعم أولويات التمويل الآتية هذه الأهداف لتوزيع الأصول:

**الخصائبات الجارية:** زيادة الخصائبات الجارية من خلال التوسع في الفروع والوصول للعملاء في كل مكان، وزيادة المبيعات الإلكترونية، وتحسين حلول إدارة النقد.

**تنوع مصادر التمويل:** تقديم خيارات مصادر تمويلية متنوعة بمدد استحقاق وأولويات سداد متنوعة.

تدعم هذه الأولويات الإستراتيجية أربعة عوامل تمكين إستراتيجية للمجموعة هي:

**التحول الإلكتروني:** تسريع وتيرة التحول الإلكتروني من خلال التنفيذ الآلي الشامل، للعمليات في جميع مراحل المنتجات والخدمات، والاستفادة من التحليلات التنبؤية لزيادة المبيعات

**الإنتاجية والتوسع في الفروع الذكية:** تعزيز استخدام الروبوتات وأدوات الذكاء الاصطناعي لزيادة الإنتاجية وتحسين الأداء، والتوسع في شبكة الفروع من خلال افتتاح فروع ذكية صغيرة الحجم عالية الكفاءة تستفيد من أحدث التقنيات الإلكترونية.

**رأس المال البشري:** استقطاب أفضل الكفاءات واستبقاؤها وتطوير قدراتها، مع رفع نسبة السعودة وزيادة عدد الموظفين في البنك.

### استعراض البيانات المالية

#### الميزانية العمومية

نمت الميزانية العمومية الإجمالية بنسبة 18% خلال العام. ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى النمو بنسبة 23% في صافي التمويل والسلف، خاصة في التمويل العقاري بمصرفية الأفراد، بجانب نمو الاستثمارات بنسبة 8%، إذ واصل البنك الأهلي التجاري مشاركته في إصدار سندات الدين الحكومية السعودية طويلة الأجل، مع المحافظة في الوقت ذاته على مستوى معدل كفاية رأس المال القوي ووضع السيولة الجيد.

#### الاستثمارات

بلغ إجمالي صافي الاستثمارات 144.9 مليار ريال سعودي في 31 ديسمبر 2020م، بزيادة سنوية قدرها 8% نتيجة الزخم المستمر الذي اكتسبه البنك بوصفه جهة فاعلة ومشاركة في إصدارات سندات الدين الحكومية السعودية. وتعتمد هذه المحفظة على سندات عالية الجودة: منها 85% ذات تصنيف ائتماني من الدرجة الاستثمارية.

#### التمويل والسلف

نما صافي التمويل والسلف نمواً قوياً بنسبة 23% ليصل إلى 346.8 مليار ريال سعودي في 31 ديسمبر 2020م، مدفوعاً بزيادة قدرها 42% في قطاع مصرفية الأفراد المحلي التي دعمها بقوة النمو الكبير في التمويل العقاري بنسبة 99%. ونمت السلف المقدمة لمصرفية الشركات بنسبة 3% على خلفية نمو أنشطة تغطية التمويل خلال الربع الأول من العام لكن قابلها جزئياً انتشار جائحة كورونا وما ترتب عليها من انخفاض الطلب على التمويل وارتفاع مستويات السداد.

وحصد البنك الأهلي العديد من الجوائز من مؤسسات محلية ودولية مرموقة تعكس النجاحات والإنجازات التي حققها البنك خلال عام 2020م، فضلاً عن الجهود الحثيثة لإدارة البنك وموظفيه في التنفيذ الفعال للإستراتيجية وتحقيق النتائج.

ويعمل البنك الأهلي التجاري على تنفيذ اتفاقية اندماج مع مجموعة سامبا المالية، وقد تم الحصول على موافقات المساهمين والجهات التنظيمية، وُخذ اليوم الأول لسريان الاتفاقية في بداية أبريل 2020م، وهو ما سيبيح الفرصة للبنك للتوسع في الأعمال والوصول لعدد أكبر من العملاء وتعزيز التحول الإلكتروني بما يمكنه من تحسين جودة المنتجات وتقديم تجربة عملاء فريدة.

ومن المتوقع أن يؤدي التوسع في حجم الأعمال عقب اندماج البنكين، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات، وتحسين الكفاءة في العمليات إلى زيادة حجم النمو وتحقيق قيمة أكبر للمساهمين. ويهدف هذا الاندماج إلى تدشين عملاق مصرفي سعودي جديد ومؤسسة مالية إقليمية تحت اسم البنك الأهلي السعودي، وسيمثل الاندماج علامة فارقة في القطاع البنكي السعودي، وستزيد قدرة البنك على المساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030.

### الإستراتيجية ونتائج العمليات لعام 2020م

#### نظرة عامة على إستراتيجية البنك الأهلي التجاري

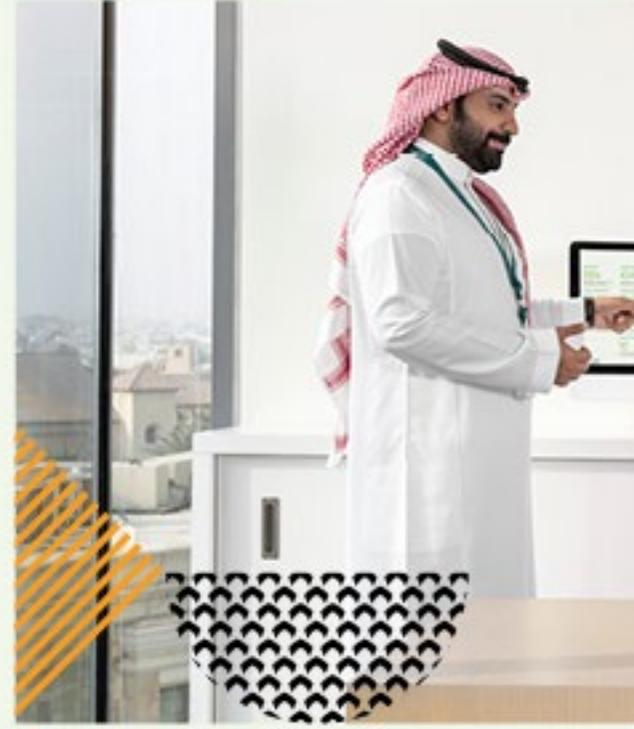
تتمثل رؤية البنك الأهلي التجاري في أن يكون مجموعة الخدمات المالية الرائدة إقليمياً في تحقيق أهدافه الإستراتيجية الخمسة بأن يكون البنك الأول في الدخل، والبنك الأول في الأرباح، والبنك الأفضل في خدمة العملاء، والبنك الأفضل في الخدمات الإلكترونية، والخيار الأول للموظفين. ويسعى البنك الأهلي إلى تحقيق هذه الرؤية من خلال التركيز الدؤوب على تنفيذ خطته الإستراتيجية، والتوظيف الأمثل للموجودات في جميع قطاعات الأعمال وتحقيق أهداف كل قطاع، وتمثل فيما يلي:

**مصرفية الأفراد:** زيادة حجم التمويل مع التركيز على التمويل العقاري والتحول الإلكتروني الكامل للتوزيع والخدمات.

**مصرفية الشركات:** تحسين العائدات من خلال التوسع المركز، وإدارة القيمة، واستهداف تمويل المشروعات الكبرى، ومصرفية المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والاستثمار في تعزيز أعمال مصرفية النقد والتجارة.

**الجزينة:** الحفاظ على عائدات الاستثمار من خلال التركيز على العائدات المتكررة مع الحفاظ على الجودة الشاملة والسيولة في المحفظة الاستثمارية.

**الشركات التابعة:** زيادة حجم مساهمة الشركات التابعة من خلال التركيز على نمو خطوط الأعمال الرئيسية مع تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية.



حجم تمويل الأفراد بالبنك الأهلي في عام 2020م داخل المملكة

+42%

حققت قطاع مصرفية الأفراد المحلي بالبنك الأهلي زيادة بنسبة 42% في التمويل والسلف.

## الميزانية العمومية

نسبة التغيير %	2019م مليون ريال سعودي	2020م مليون ريال سعودي	
+8%	134,077	144,853	الاستثمارات، بالصافي
+23%	281,843	346,708	التمويل والسلف، بالصافي
+18%	506,819	599,446	إجمالي الموجودات
+18%	353,389	416,419	ودائع العملاء
+74.5%	1,016	1,773	سندات دين مصدرة
+19%	437,476	519,231	إجمالي المطلوبات
+13%	61,443	69,210	حقوق الملكية العائدة لمساهمي البنك
+16%	69,343	80,215	إجمالي حقوق الملكية
-6%	1.84%	1.72%	نسبة التمويلات المتعثرة (%)
+4%	138.1%	143.5%	نسبة تغطية التمويلات المتعثرة (%)
+9%	389,997	425,439	الموجودات المرجحة بالمخاطر (P1)
+5%	16.1%	16.9%	نسبة رأس المال العام (الشريحة الأولى) (CET1) (%)
+8%	17.9%	19.3%	نسبة رأس المال الأساسي (الشريحة الأولى) (T1) (%)
+9%	18.7%	20.3%	نسبة كفاية رأس المال الإجمالي (%)
+2%	168.9%	172.4%	نسبة تغطية السيولة (%)
-1%	12.7%	12.5%	نسبة الرفع المالي بازل 3 (%)
+4%	79.8%	83.3%	نسبة التمويل إلى الودائع (%)

وقد حافظ البنك على هذا الاستقرار على الرغم من بيئة العمليات التي اتسمت بالتحدي وذلك بفضل جودة ائتمان مصرفية الأفراد القوية والمحسنه ونمو التمويل. إلا أن ذلك قابله بعض الضغوط في التمويل المتعثر في قطاع المصرفية الدولية.

وكذلك استقرت تغطية التمويلات المتعثرة عند مستويات جيدة بلغت 143.5% في نهاية عام 2020م، حيث ارتفعت مقارنة بنسبة 138.1% المسجلة في عام 2019م.

### رأس المال

حافظ البنك الاهلي التجاري على مركزه القوي من حيث كفاية رأس المال؛ إذ ظل مرتفعاً عن الحد الأدنى للمتطلبات النظامية. فقد بلغت نسبة رأس المال العام (الشريحة الأولى) (CET1) من رأس المال الأساسي 16.9%، وبلغت الشريحة الأولى من رأس المال الأساسي (T1) 19.3%. وبلغت نسبة كفاية رأس المال الإجمالي (TC) 20.3%. وقد دعم الرسملة قدرة البنك على زيادة الأرباح المحتجزة. وصافي إصدار 3.2 مليار ريال سعودي في صورة صكوك إضافية مؤهلة من الشريحة الأولى، وهو ما قابله جزئياً نمو الموجودات المرجحة بالمخاطر للركيزة الأولى بنسبة 9% لتصل إلى 425.4 مليار ريال سعودي نتيجة النمو في التمويل.

### السيولة

حافظ البنك الاهلي التجاري على وضع السيولة الجيد في عام 2020م؛ إذ بلغت نسبة تغطية السيولة 172.4% مقارنة بنسبة 168.9% في عام 2019م. وبلغت نسبة التمويل إلى وداائع العملاء 83.3%، مقارنة بنسبة 79.8% في 2019. فيما بلغ معدل صافي السيولة الثابتة 122.5% مقارنة بنسبة 124.4% في العام السابق.

ونمت محفظة المؤسسات المالية بنسبة 57% لتصل إلى 17.9 مليار ريال سعودي ناتجة عن صفقات تمويل إقليمية عالية الجودة والمشاركة في صفقات مشتركة برعاية الحكومة السعودية. ونما صافي التمويل والسلف في قطاع المصرفية الدولية بنسبة 14%. وهو نمو قوي بنسبة 45% بالعملة المحلية وقابله جزئياً انخفاض قيمة الليرة التركية بنسبة 20%. وجاء ذلك نتيجة الزخم القوي المدفوع بالطلب على التمويل والتحول الإستراتيجي في تركيبة محفظة التمويل نحو مصرفية الأفراد، وانخفاض معدلات الفائدة، والتخفيف من المتطلبات التنظيمية التركية فيما يخص نسبة الموجودات.

### ودائع العملاء

زادت وداائع العملاء بنسبة 18% لتصل إلى 416.4 مليار ريال سعودي نتيجة للنمو بنسبة 27% في حسابات الاستدعاء والحسابات الجارية بفضل التقدم المحرز في تحسين منتجات مصرفية الوسام وتركيز البنك على فتح الحسابات عبر القنوات الإلكترونية وإدارة النقد. وقد أسهم ذلك في تحقيق استفادة أمثل من تركيبة محفظة التمويل. مما أدى إلى انخفاض بنسبة 8% في الودائع لاجل باهظة الثمن، ورفع إجمالي أرصدة الحسابات الجارية إلى 77% من إجمالي وداائع العملاء في 31 ديسمبر 2020م مقارنة بنسبة 71% في العام السابق.

### جودة الائتمان

أدى انتشار جائحة كورونا في مطلع العام إلى زيادة بنسبة 15% في التمويلات المتعثرة على أساس سنوي، خاصة في أعمال مصرفية الشركات المحلية. ومع ذلك، استقرت جودة الائتمان بشكل عام، حيث بلغت نسبة التمويلات المتعثرة 1.72% في نهاية العام مقارنة بنسبة 1.84% في عام 2019م.

تحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل بالبنك الأهلي بمقدار 33 نقطة أساس لتصل إلى 30.3% نتيجة التركيز المستمر على التحول الإلكتروني وتحسين الإنتاجية.

### قائمة الدخل

نسبة التغيير %	2019م مليون ريال سعودي	2020م مليون ريال سعودي	
2+%	16,382	16,687	صافي دخل العمولات الخاصة
14+%	4,192	4,771	الرسوم ومصادر دخل أخرى
4+%	20,575	21,458	إجمالي دخل العمليات
3+%	6,299-	6,497-	مصاريف العمليات
37+%	1,420-	1,951-	إجمالي مخصصات الخسائر
1+%	12,856	13,010	صافي الدخل من العمليات
0+%	11,401	11,440	صافي الدخل بعد احتساب الزكاة وضريبة الدخل العائد إلى مساهمي البنك
0-%	3.68	3.68	ربحية السهم الأساسية (ريال سعودي)
100-%	2.30	0.00	حصة السهم الواحد من صافي التوزيعات، بالاصافي (ريال سعودي)
9-%	18.5%	16.8%	نسبة العائد إلى حقوق الملكية (%)
13-%	2.39%	2.09%	نسبة العائد على الموجودات (%)
11-%	3.91%	3.46%	نسبة هامش صافي دخل العمولة الخاصة (%)
1-%	30.6%	30.3%	نسبة التكلفة إلى الدخل (%)
17+%	0.51%	0.60%	نسبة تكلفة المخاطر (%)
100-%	6,900	0	الأرباح الموزعة، بالاصافي

كما ساهم الدخل من صرف العملات الأجنبية بنسبة 13% بسبب زيادة أعمال بنك تركيا فاينانس كاتيلين بنكاسي، ونمو أعمال مصرفية الأعمال محلياً، وكذلك الأداء الجيد في الحوالات السريعة.

### مصاريف العمليات

ارتفع إجمالي مصاريف العمليات بنسبة 3% ليصل إلى 6.5 مليار ريال سعودي، وهو ما نتج بشكل أساسي عن زيادة المصاريف الإدارية والعمومية الأخرى بنسبة 12% بسبب ارتفاع ضريبة القيمة المضافة في شهر يوليو وزيادة تكاليف تقنية المعلومات لدعم الطلب المتزايد على المعاملات الإلكترونية. ومع ذلك، تحسنت نسبة التكلفة إلى الدخل بمقدار 33 نقطة أساس لتصل إلى 30.3%. وهي ما زالت أقل من النسبة المحققة في نهاية عام 2019م، بسبب كفاءة العمليات نتيجة التركيز المستمر على التحول الإلكتروني وتحسين الإنتاجية، وخفض تكاليف الإيجار والمباني، وانخفاض مصاريف العمليات خلال فترات الإغلاق في وقت سابق من العام.

### مخصصات الخسائر

ارتفعت مخصصات الخسائر بنسبة 37% لتصل إلى 2.0 مليار ريال سعودي، نتيجة للتعديلات والتقييمات المختلفة التي أجراها البنك استجابةً لتطور الأوضاع خلال جائحة كوفيد-19. وشملت تلك التعديلات إعادة معايرة نماذج ECL (الخسائر الائتمانية المتوقعة) المتعلقة بتوقعات الاقتصاد الكلي المحدثة واحتمالات أعلى لسيناريوهات الإنكماش. كما اتخذت النماذج المنقحة تقييمات استباقية وتطلعية ومتسارعة لمخاطر ائتمان الشركات.

### قائمة الدخل

نما صافي الدخل بعد احتساب الزكاة وضريبة الدخل بنسبة 0.3%، محققاً نسبة عائد إلى حقوق الملكية بواقع 16.8%. ويعود ذلك إلى زيادة دخل العمليات بنسبة 4% وتحسين كفاءة العمليات لتعويض الضغوط المرتبطة بانتشار جائحة كوفيد-19 على تكلفة المخاطر والرسوم المصرفية، وانخفاض هامش الربح نتيجة أسعار الفائدة المنخفضة.

### دخل العمليات

نما إجمالي دخل العمليات ليصل إلى 21.5 مليار ريال سعودي، بزيادة سنوية قدرها 4%.

وبلغ إجمالي صافي دخل العمولات الخاصة 16.7 مليار ريال سعودي، بزيادة قدرها 2% مدفوعة بنمو الأصول الحساسة للعمولات، وهو ما قابلته جزئياً إنكماش هامش الربح من العمولات الخاصة من 3.91% إلى 3.46%. وقد نتج الانخفاض في صافي هامش الدخل من العمولات الخاصة عن انخفاض أسعار الفائدة، مع التخفيض الفعال الناتج عن تحسين مزيج التمويل نحو تمويل عقاري عالي العائد، وجذب الحسابات الجارية، وتحسين مزيج التمويل.

نمت الرسوم والإيرادات الأخرى بنسبة 14% لتصل إلى 4.8 مليار ريال سعودي في عام 2020م، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع الدخل المتعلق بالاستثمار بنسبة 27% من أدوات الدين وحقوق الملكية وزيادة بنسبة 18% في الرسوم من الخدمات المصرفية حيث عوضت إدارة الاستثمار والوساطة ودخل بطاقات الائتمان الانخفاضات الناجمة عن إعفاءات الرسوم وانخفاض النشاط أثناء حظر التجول والإغلاق في وقت سابق من العام.

الأداء مقارنةً بالمعدلات الاسترشادية للسوق

التوجيه المعدل	التوجيه الاصلي	م2020 مدرجة	م2019 مدرجة	
~ 20+%	10+ - 12%	23+%	6+%	نمو التمويل
3.4 - 3.6%	3.6 - 3.8%	3.5%	3.9%	صافي هامش الدخل من العمولات الخاصة
أقل من 33%	أقل من 32%	30.3%	30.6%	نسبة التكلفة إلى الدخل
أقل من 0.8%	0.6 - 0.8%	0.6%	0.5%	تكلفة المخاطر
أعلى من 18%	16 - 18%	19.3%	17.9%	نسبة رأس المال الاساسي (الشريحة الاولى) (T1) (%)



في بداية عام 2020م. توقع البنك أن يتراجع صافي هامش الدخل من العمولات الخاصة إلى نطاق يتراوح بين 3.6% إلى 3.8% مقارنةً بنسبة 3.8% في عام 2019م. ومع ذلك، بعد التخفيضات الجوهرية لسعر الفائدة على أموال الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في مارس وكذلك نتيجة خفض 125 أساس لاحقاً في معدل إعادة الشراء من قبل وزارة المالية السعودية إلى 1.0%. تم تعديل توجيه هامش صافي هامش الدخل من العمولات الخاصة ليتراوح بين 3.4% إلى 3.6%. وجاء صافي هامش الدخل من العمولات الخاصة الذي حققه البنك والذي بلغ نسبة 3.46% متمشياً مع التوقعات المعدلة.

وبلغت نسبة التكلفة إلى الدخل 30.3%. أي أقل بكثير من المعدلات الاسترشادية الأولية والمعدلة ذات الصلة والتي تقل عن 32% و33%. وقد نتج ذلك عن مبادرات تحسين التكلفة وزيادة مستوى كفاءة عمليات الكفاءات المستمرة من خلال تركيز البنك على التحول الإلكتروني والإنتاجية.

وكانت تكلفة المخاطر لعام 2020م البالغة 0.6% عند الحد الأدنى من النطاق الأولي المتوقع بمعدل 0.6% إلى 0.8% متمشياً مع المعدلات الاسترشادية المعدلة التي حددت بنسبة أقل من 0.8%. وهي نتيجة إيجابية للغاية في ظل الأوضاع الراهنة، وقد نتج ذلك عن النمو الكبير المتوقع في التمويل وانخفاض خسائر مصرفية الأفراد وتحسين عمليات الاسترداد.

أما فيما يتعلق بالرسملة، فقد اختتم البنك الأهلي التجاري العام بنسبة 19.3% من الشريحة الأولى من رأس المال الأساسي نتيجة تحقيق أرباح محتجزة وإصدار صكوك إضافية من الشريحة الأولى، وهذه النسبة هي أعلى من نطاق المعدلات الاسترشادية المحددة بنسبة أكبر من 18%.

ومع ذلك، انخفضت الخسائر في مصرفية الأفراد وتحسنت عمليات الاسترداد، وهو ما يعكس محافظة عالية الجودة، معظمها مخصص للرواتب، والتي أدت، جنباً إلى جنب مع النمو القوي في التمويل واستعادة الوضع الطبيعي لائتمان الشركات في النصف الثاني من العام، إلى ارتفاع معتدل بمقدار 9 نقاط أساس لتصل إلى 0.60% في تكلفة المخاطرة لهذا العام.

النتائج المحققة ومقارنتها  
بالمعدلات الاسترشادية

في إطار برنامج علاقات المستثمرين بالبنك الأهلي التجاري، تم وضع المعدلات الاسترشادية للسوق في بداية العام للنتائج المتوقعة للمقاييس المالية الرئيسية. ومع ذلك، أدى ظهور جائحة كوفيد-19 في مارس إلى تحول جذري في بيئة الاقتصاد الكلي وزاد من حالة عدم اليقين فيما يتعلق بالتوقعات الأولية للبنك قبل انتشار الجائحة. وقد استلزم ذلك مراجعة المعدلات الاسترشادية في التواصل مع المستثمرين من قبل البنك الأهلي التجاري في الربع الأول، بالإضافة إلى إعادة التقييم اللاحقة والمراجعات بعد ذلك في التقارير ربع السنوية للبنك للنتائج في ظل تطور الأوضاع.

لكن على الرغم من هذه العوامل وحالات عدم اليقين، حقق البنك الأهلي التجاري نتائج تجاوزت في الغالب - أو على الأقل كانت تتماشى مع - المعدلات الاسترشادية الأولية والمعدلة للعام 2020م.

ونما صافي التمويل والسلف بنسبة 23%. متجاوزاً بشكل كبير المعدلات الاسترشادية الأولية للسوق بنسبة 10% إلى 12% وأعلى من المعدلات الاسترشادية المعدلة بحوالي 20%. ويعزى ذلك في المقام الأول إلى الزخم الأقوى المتوقع في التمويل العقاري، وزيادة الفرص في أعمال المؤسسات المالية.

وارتفعت نسبة فتح حسابات الافراد الإلكترونية إلى 88% مقارنةً بنسبة 71% في العام الماضي، وبلغ حجم المعاملات الإلكترونية، كنسبة مئوية من القاعدة الإجمالية، نسبة 77% زيادة قدرها 15%. وبلغ معدل استخدام القنوات الإلكترونية في أعمال مصرفية النقد والتجارة للشركات نسبة 64% في عام 2020م. مقارنةً بنسبة 42% في عام 2019م. علاوة على ذلك، وصل عدد عملاء الاهلي إي كورب إلى 85 ألف عميل في عام 2020م، بزيادة قدرها 65% مقارنةً بالعام السابق.

وقد أسهمت الطول الإلكترونية المحسنة للعملاء، إلى جانب تغير سلوك العملاء بسبب جائحة كوفيد-19، في زيادة معدل انخفاض المعاملات المالية التي تتم من خلال الفروع بمعدل الثلث؛ إذ أصبحت تشكل الآن 1.5% فقط من إجمالي المعاملات مقارنةً بنسبة 2.2% في عام 2019م.

#### الإنتاجية والفروع الذكية

استمر البنك في التركيز على التحسين المستمر في تنفيذ العمليات، والتنفيذ الآلي لعمليات مكاتب المساندة، ورفع مستوى الخدمة وتحسين تجربة العميل، ومجالات التركيز الإستراتيجية الرئيسية.

كانت الأولوية لتسريع التنفيذ الآلي للعمليات؛ فقد زاد استخدام الروبوتات ستة أضعاف ليصل إلى إجمالي 300 عملية، مع التنفيذ الآلي لعدد 200 عملية مما أدى إلى تحسين الكفاءة بمعدل بلغ 1,157 ساعة عمل يومياً. بالإضافة إلى ذلك، تم تسليم 52 مشروعاً تقنياً للتنفيذ الآلي لانشطة مكاتب المساندة لاستكمال برنامج التحول الإلكتروني الذي كان يعمل بصورة متوازية.

#### عوامل التمكين الإستراتيجية للمجموعة التحول الإلكتروني

تضمنت مجالات التركيز الرئيسية في عمليات التحول الإلكتروني بالبنك الاهلي التجاري تحويل العملاء إلى القنوات الإلكترونية من خلال تقديم تجربة عميل فريدة وزيادة المبيعات الإلكترونية. في هذا الصدد، يهدف البنك الاهلي التجاري إلى:

- تقديم حلول مصرفية إلكترونية قائمة على مبدأ "الجوال أولاً"
- الاستفادة من تحليلات البيانات المتقدمة لزيادة المبيعات الإلكترونية وتلبية احتياجات العملاء.
- تنفيذ إستراتيجية "الفروع الذكية"، وتحسين تجربة العملاء من خلال المرونة في التحول الإلكتروني

أسهمت جائحة كوفيد-19 في تسريع وتيرة عمليات التحول الإلكتروني خلال العام. كما عزز البنك من قدراته الإلكترونية الرائدة من خلال زيادة حجم المبيعات والخدمات الإلكترونية، وذلك بدعم من تحليلات البيانات المتقدمة ونماذج التشغيل المرنة.

وفي عام 2020م، أطلق البنك العديد من المبادرات والتحسينات من خلال القنوات المصرفية الإلكترونية للأفراد والشركات، مما أتاح للعملاء إجراء معاملاتهم المصرفية بشكل أكثر كفاءة وراحة وسهولة. أدت هذه الإجراءات الموسعة في التحول الإلكتروني إلى زيادة مبيعات الافراد الإلكترونية؛ إذ ارتفعت من 51% إلى 65% مقارنةً بالعام الماضي، بينما ارتفعت المبيعات الإلكترونية للشركات بمعدل 18 نقطة لتصل إلى 63%.

#### التقدم المُحرز في تنفيذ إستراتيجية الفروع الذكية

# 91+

#### أجهزة الخدمة الذاتية

زاد عدد أجهزة الخدمة الذاتية بمقدار 91 ليصل إلى 406 جهاز بنهاية العام.





واستجابةً لازمة انتشار جائحة كوفيد-19، تم إطلاق "برنامج مهمة يوليو" لتسريع التحول الإلكتروني للمنتجات والخدمات. ونتج عن ذلك إطلاق خدمة كويك باي وتطبيقات التمويل العقاري وتحول إلكتروني كامل للتمويل الشخصي للعملاء. ولدعم تركيز الخدمات المصرفية للأفراد على التمويل العقاري، تمت إعادة تصميم سير عمل المنتج ونموذج العمليات، مما أدى إلى زيادة في مستوى الكفاءة وخفض الفترة الإجمالية اللازمة لتنفيذ العمليات.

على الرغم من حظر التجوال أثناء أزمة جائحة كوفيد-19، فقد حافظ البنك على مستويات توفر الخدمات في القنوات الإلكترونية وأجهزة الصراف الآلي على مدار الساعة، في حين تحقق الانتقال السلس إلى العمل عن بُعد أثناء حظر التجول.

تشمل إستراتيجية التوسع في الفروع للبنك الأهلي التجاري افتتاح فروع ذكية إلكترونية مزودة بتقنية الخدمة الذاتية بهدف زيادة عدد فروع البنك. وتعزيز المبيعات التي تتم من خلال الفروع، مع تحسين تجربة العملاء. وخلال عام 2020م، واصل البنك الأهلي التجاري تركيزه على افتتاح الفروع الذكية الإلكترونية من خلال إدخال المزيد من الحلول التقنية والخدمة الذاتية بحيث تكون مكملاً لعمل الفروع. كما حافظ على مكانته باعتباره ثاني أكبر مؤسسة من حيث عدد الفروع بإجمالي عدد فروع وصل إلى 431، وأجهزة صراف آلي بلغ عددها 3571 جهازاً في المملكة. وارتفع عدد أجهزة الخدمة الذاتية بمقدار 91 ليصل إلى 406 جهاز بنهاية العام.

زاد عدد الموظفين بشكل طفيف من خلال برامج التوظيف المتخصص. وحافظت إنتاجية الموظفين على ارتفاعها بمعدل 1.2 مليون ريال سعودي صافي دخل العمليات لكل موظف بدوام كامل. مع تحسن نسبة المكاتب الامامية إلى مكاتب المساندة بمقدار 50 نقطة أساس لتصل إلى 72.7%. ساعدت هذه الجهود على تخفيف ضغوط التكلفة الناشئة عن النفقات خلال أزمة جائحة كوفيد-19 وزيادة معدل ضريبة القيمة المضافة في يوليو. وبالتالي احتواء نسبة التكلفة إلى الدخل للبنك عند 30.3% مقارنة بنسبة 30.6% للعام السابق.

#### رأس المال البشري

وضع البنك الأهلي أحد أهدافه الإستراتيجية ليكون الخيار الأول للموظفين في المملكة. ويمثل موظفوه أحد عوامل التمكين الرئيسية لتحقيق أهداف البنك الإستراتيجية. وقد أسهمت جهود البنك في استبقاء الكفاءات وخلق فرص للتطور الوظيفي لهم في المحافظة على نسبة التسرب عند 2.9%.

بلغت نسبة السعودة بالبنك 98.6% من إجمالي عدد الموظفين. علماً بأن 100% من موظفي الإدارة العليا سعوديون. وواصل البنك التزامه بزيادة مشاركة الإناث في التوظيف. فبلغت نسبة الإناث في التعيينات الجديدة 22.7%. مما رفع نسبة إجمالي الإناث في البنك إلى 14.2% مقارنة بنسبة 13.5% في نهاية عام 2019م.

يحرص البنك الأهلي دائماً على استقطاب كفاءات ذات مهارات متميزة. لذلك وضع البنك برامج توظيف وتدريب متميزة تمكن البنك من تحقيق طموحاته المستقبلية: ومن الأمثلة على تلك البرامج برنامج رواد الأهلي الذي يستهدف استقطاب كفاءات سعودية شابة وتدريبهم ليكونوا قادة المستقبل.

وتخرج من البرنامج 65 موظفاً خلال عام 2020م. بجانب برنامج التوظيف بالفروع، الذي ضمّ لاستقطاب مصرفي فروع مؤهلين. وتخرج من البرنامج 165 موظفاً، وبرنامج الأهلي للتقنية الأكثر تخصصاً الذي تخرج منه 36 موظفاً. ليصل إجمالي عدد الخريجين من البرنامج إلى 85 موظفاً.

واستكملت الدورات التدريبية وبرامج تطوير الموظفين خلال عام 2020م. واطلقت هذه الدورات إلكترونياً. وشارك فيها أكثر من 7,440 موظفاً خلال العام (في دورات تدريبية إلكترونية إجبارية). وشارك حوالي 5,317 موظفاً في برامج التطوير التي أطلقها البنك. كما شارك 93 موظفاً في برامج تطوير القيادة. وقدّم البنك لموظفيه العديد من البرامج الترفيحية وحرص على خلق بيئة عمل تحفيزية ومشجعة.

ويطبق البنك خطة طويلة الأجل في تحديد التعويضات المؤجلة والحوافز على أساس عدد الأسهم للتنفيذيين والمدراء الذين يلعبون دوراً كبيراً في نجاح خطط البنك. ويطبق كذلك خطة تعويضات قائمة على المخاطر للجهات الرقابية والمتحملة للمخاطر الجسيمة. مما يؤدي إلى تأجيل جزء من رواتبهم المتغيرة. ويتمثل الغرض من وضع هذه الخطط في الحفاظ على القيادة الواعدين ومواءمة مبالغ التعويض مع مصالح المساهمين وحجم المخاطر في البنك.

وقد حصل البنك على جائزة "أفضل بنك لتطوير الموارد البشرية" من مجلة بانكر ميدل إيست إشادة ببرامجه المميزة في مجال تدريب مهارات الموظفين وتطويرها.

## مصرفية الأفراد - نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م

نسبة التغيير %	2019م مليون ريال سعودي	2020م مليون ريال سعودي	
33%+	154,249	204,642	إجمالي الموجودات
42%+	122,652	173,802	التمويل والسلف بالصافي
13%+	209,905	237,364	ودائع العملاء
3%+	9,708	10,030	دخل العمليات
			منها
6%+	8,960	9,480	صافي الدخل من المعاملات الخاصة
13%+	443	501	دخل رسوم الخدمات المصرفية، صافي
6%+	3,929-	4,169-	مصاريف العمليات
87%+	449-	58-	مخصصات الخسائر
154%+	69	37-	الإيرادات (المصرفيات) الأخرى
7%+	5,398	5,765	صافي الدخل للفترة قبل الزكاة وضريبة الدخل
12%+	30.4%	34.1%	% من إجمالي الموجودات
3%+	40.5%	41.6%	نسبة نسبة التكلفة إلى الدخل (%)
90%+	0.39%	0.04%	نسبة تكلفة المخاطر (%)
14%+	3.74%	3.21%	نسبة العائد على الموجودات (%)



## صافي دخل مصرفية الأفراد في عام 2020

# 5.8 مليار

ريال سعودي

حققت مصرفية الأفراد نمواً قوياً في عام 2020م بنسبة 7% ليصل إلى 5.8 مليار ريال.

## استعراض نتائج قطاعات الأعمال

### مصرفية الأفراد

تقدم شبكة فروع مصرفية الأفراد المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك المصرفية الخاصة بالبنك، حلولاً مصرفية شاملة ومبتكرة تخدم جميع شرائح العملاء من خلال فروع البنك المنتشرة في كل مكان بالمملكة وعبر القنوات الإلكترونية التي تسهل للعملاء الحصول على الخدمة من أي مكان وفي أي وقت. وفي محافظة التمويل، يمتلك البنك الأهلي حصة سوقية كبيرة ومتنامية، ويقدم حزمة متميزة من الحلول التمويلية ليلبي جميع احتياجات العملاء والتي تتنوع بين التمويل الشخصي والتمويل العقاري والتمويل التجاري والبطاقات الائتمانية. كما تقدم مصرفية الأفراد لعملائها سلسلة متكاملة وشاملة من الخدمات في الحسابات الجارية وحلول الالتزامات والحالات السريعة "كويك باي".

### الإستراتيجية ونتائج العمليات لعام 2020م

تمثل الهدف الإستراتيجي الأساسي لمصرفية الأفراد لعام 2020م في زيادة حجم التمويل مع التركيز على التمويل العقاري والتحول الإلكتروني، وتضمنت مجالات التركيز الإستراتيجية الإضافية زيادة الحسابات الجارية، وتحويل مصرفية الوسام، والتحول الإلكتروني المستمر لتلبية احتياجات العملاء.

زاد صافي التمويل بنسبة 42% ليصل إلى 173.8 مليار ريال سعودي خلال العام، مما عزز حصة سوق مصرفية الأفراد من الارصدة الدائنة القائمة لتصل إلى 23.7% في عام 2020م من 21.5% في عام 2019م. كان هذا النمو مدفوعاً بشكل أساسي بالتركيز الإستراتيجي للخدمات المصرفية للأفراد على التمويل العقاري، وهو أحد الركائز الأساسية للإستراتيجية الوطنية لرؤية 2030. ولتمكين البنك من القيام بدوره في تنفيذ أحد أهداف الرؤية بزيادة نسبة تملك المنازل للمواطنين، أجرى البنك الأهلي التجاري تحولاً واسع النطاق في أعمال التمويل العقاري.

وشمل ذلك تحسين هيكل إدارة الأداء، وإنشاء نموذج متكامل لإدارة العملاء المحتملين والحاليين، والاستفادة من التحليلات المتقدمة وحملات التسويق المباشر لمضاعفة معدلات تحويل العملاء المحتملين إلى عملاء فعليين أربعة أضعاف، وإصلاح نموذج العمليات، بما في ذلك التنفيذ الآلي للعمليات باستخدام الروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

نتج عن هذه المبادرات زيادة بنسبة 99% بواقع 36.5 مليار ريال سعودي في محافظة التمويل العقاري لتصل إلى 73.5 مليار ريال سعودي من خلال التعاون الوثيق مع وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقاري وبما يتماشى مع رؤية 2030 لزيادة تملك المواطنين للمنازل، وبذلك ترتفع الحصة السوقية للبنك الأهلي التجاري في التمويل العقاري إلى 25% مقارنة بنسبة 20.9% في عام 2019م. وفي النصف الثاني من العام، وصل نمو التمويل العقاري إلى مستويات قياسية ليصبح أكبر محافظة في مصرفية الأفراد. وقد أشادت وزارة الإسكان بجهود البنك الأهلي التجاري في التمويل العقاري بأنه "أفضل بنك للتمويل العقاري في المملكة العربية السعودية".

وفي بداية عام 2020م، أطلقت مصرفية الأفراد برنامجاً لتحويل مصرفية الوسام، مما أدى إلى تحسينات كبيرة في حجم الأعمال وزيادة بنسبة 10% في أرصدة الحسابات الجارية لعملاء الوسام. وقد تم تحقيق ذلك من خلال زيادة عدد مدراء العلاقات وتدريبهم، وتحسين عروض بطاقات الائتمان، وخدمات المعاملات، وتحسين أنظمة إدارة علاقات العملاء، وإدارة الوصول للعملاء المحتملين.

بالإضافة إلى إعفاءات من الرسوم استجابةً للمبادرات الحكومية لتخفيف آثار جائحة كوفيد-19، مع الحفاظ على شبكة فروع تعمل بكامل طاقتها. وبلغ معدل المبيعات الإلكترونية الإجمالية لجميع المنتجات نسبة 65% خلال عام 2020م مقارنة بنسبة 51% في عام 2019م.

#### نظرة عامة على البيانات المالية لمصرفية الأفراد لعام 2020م

نما إجمالي دخل العمليات للخدمات المصرفية للأفراد بنسبة 3% من 9.7 مليار ريال سعودي إلى 10.0 مليار ريال سعودي. وبلغ صافي الدخل من العمولات الخاصة 9.5 مليار ريال سعودي، بزيادة قدرها 6% نتيجة لزيادة بنسبة 42% في تمويل الأفراد. مدفوعة بقوة بنمو محفظة التمويل العقاري، والتي قابلها جزئياً انخفاض معدلات الفائدة، وانخفضت الرسوم والإيرادات الأخرى بنسبة 27% لتصل إلى 549 مليون ريال سعودي تأثرت جزئياً بإعفاءات الرسوم الناجمة عن إجراءات التخفيف من آثار جائحة كورونا. انخفضت مخصصات الخسائر لعام 2020م لتصل إلى 58 مليون ريال سعودي من 449 مليون ريال سعودي بسبب تحسن عمليات التحصيل والاسترداد والتحسن الشامل في جودة الائتمان مع تحول مزيج التمويل نحو تمويل التمويل العقاري المضمون عالي الجودة.

ارتفعت مصاريف العمليات بمصرفية الأفراد بنسبة 6% لتصل إلى 4.2 مليار ريال سعودي بسبب ارتفاع ضريبة القيمة المضافة والتكاليف الإضافية لدعم الطلب المتزايد على المعاملات الإلكترونية.

أدى التأثير المشترك لنمو الدخل من العمليات وتقليل تكلفة المخاطر إلى نمو كبير في صافي دخل مصرفية الأفراد بزيادة 7% ليصل إلى 5.8 مليار ريال سعودي.

أدى تركيز مصرفية الأفراد المستمر على تعزيز إجراءات تهيئة العملاء إلكترونياً وفتح الحسابات الجارية وتوفير تجربة إلكترونية كاملة إلى تسهيل العمليات وتسريعها عبر القنوات الإلكترونية. ونتيجة لذلك، زادت قاعدة عدد العملاء الجدد بشكل كبير، وتم فتح 88% من الحسابات الجارية إلكترونياً في عام 2020م، وهو ما يمثل زيادة سنوية بنسبة 17%.

شهدت الحوالات السريعة (كويك باي) بمصرفية الأفراد، عاماً تاجراً حيث حدث تحول كبير وتحسين في نموذج التشغيل مما أدى إلى تحسين جودة العروض والمنتجات المقدمة للعملاء. وقد أدى ذلك إلى نمو حجم الحوالات بنسبة 47%، وهو ما يمثل ضعف نسبة النمو في السوق بواقع 19%. كما أطلقت كويك باي خدمة التحويلات الإلكترونية والتي تجاوزت المنافسة في سرعة المعاملة من أجل تسريع زيادة الحصة السوقية في الحوالات عبر القنوات الإلكترونية. ونتيجة لذلك، أسهم هذا التحول الإلكتروني في تحول العملاء إلى استخدام القنوات الإلكترونية لإجراء الحوالات السريعة محققاً نمواً في عدد العملاء النشطين المستخدمين لهذه الخدمة. أدت هذه الإنجازات إلى حصول البنك الأهلي التجاري على جائزة أفضل بنك في الحوالات لعام 2020م من قبل مجلة "Global Banking and Finance Review".

واصل البنك الأهلي التجاري لعب دور حيوي في دعم المنشآت الصغيرة من خلال برنامج مصرفية الأعمال، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030، بالإضافة إلى ذلك، طبق البنك مبادرات تأجيل أقساط للعمالين بالقطاع الصحي والأفراد العاطلين عن العمل.



# 29 مليار

ريال سعودي

حافظ البنك الأهلي على ريادته في تمويل هذه الشريحة فوصل إجمالي التمويلات 29 مليار ريال (داخل وخارج الميزانية).

## مصرفية الشركات - نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م

نسبة التغيير	2019م	2020م	
%	مليون ريال سعودي	مليون ريال سعودي	
+6%	132,100	<b>139,448</b>	إجمالي الموجودات
+3%	128,253	<b>132,694</b>	التمويل والسلف بالصافي
+31%	107,424	<b>140,539</b>	ودائع العملاء
-13%	4,711	<b>4,084</b>	دخل العمليات
			منها
-13%	4,210	<b>3,646</b>	صافي الدخل من العمليات الخاصة
-12%	501	<b>440</b>	دخل رسوم الخدمات المصرفية، بالصافي
+8%	870-	<b>943-</b>	مصاريف العمليات
+160%	552-	<b>1,438-</b>	مخصصات الخسائر
+46%	17-	<b>25-</b>	الإيرادات (المصرفيات) الأخرى
-49%	3,272	<b>1,679</b>	صافي الدخل للفترة قبل الزكاة وضريبة الدخل
-11%	26.1%	<b>23.3%</b>	% من إجمالي الموجودات
+25%	18.5%	<b>23.1%</b>	نسبة التكلفة إلى الدخل (%)
+157%	0.41%	<b>1.06%</b>	نسبة تكلفة المخاطر (%)
-50%	2.46%	<b>1.24%</b>	نسبة العائد على الموجودات (%)

أحرزت مصرفية الشركات تقدماً قوياً خلال العام في إدارة محفظتها بكفاءة وفعالية لتعزيز خدمات إدارة النقد والتجارة، خاصة من خلال التحول الإلكتروني وتمكين المعاملات عبر الإنترنت في تمويل التجارة وإدارة النقد. نتج عن هذه الجهود نمو بنسبة 22% في الحصة السوقية من خدمات النقد والتجارة، ونمو بنسبة 65% في عملاء الأهلي إي كورب النشطين، وزيادة 2.6 نقطة مئوية في حصة سوق نقاط البيع من حيث قيمة المعاملات، وقد دعم ذلك النمو الكبير في الحسابات الجارية خلال العام، وتكليلاً لهذه الجهود، حصل البنك الأهلي على تكريم من القمة السعودية السنوية لتمويل التجارة بوصفه أفضل بنك في تحول تمويل التجارة في المملكة العربية السعودية.

على الرغم من بعض الانخفاض في الطلب على ائتمان الشركات خلال العام، ظلت الخدمات المصرفية للشركات نشطة في تمويل الأعمال ذات الجودة العالية، لا سيما في القطاعات المستهدفة في رؤية 2030. وفي هذا الصدد، قاد البنك الأهلي التجاري العديد من مشاريع البنية التحتية البارزة ومؤهلها، بما في ذلك مشاريع إنتاج الطاقة المستخدمة في المملكة العربية السعودية ومنطقة مجلس التعاون الخليجي. بالإضافة إلى ذلك، مؤل البنك الأهلي التجاري عمليات استحواذ كبيرة وعمليات إعادة تمويل في مجال إعادة تدوير النفايات، وتمويل متخصص لنافذة نبط خام عملاقة لواحدة من كبرى شركات الشحن الرائدة في المملكة العربية السعودية.

### مصرفية الشركات

واصلت مصرفية الشركات بالبنك الأهلي ريادتها لقطاع الشركات في المملكة، واستمرت في تقديم حلول مبتكرة للتمويل التقليدي والتمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى منتجات الائتمان، ومصرفية النقد والتجارة، وخدمات التجارة لشريحة كبيرة من الشركات السعودية، ويشمل ذلك المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، من خلال حلول تمويلية متخصصة تلبي احتياجاتهم مستعينة بقدرتها على تمويل المشاريع الكبرى والتمويل المهيكل.

### الإستراتيجية ونتائج العمليات لعام 2020م

انطلاقاً من هذه المكانة الريادية في مصرفية الشركات بالمملكة، واصلت مصرفية الشركات بالبنك الأهلي شراكتها الناجحة مع عملائها لتلبية احتياجاتهم المصرفية.

وقد أدت التحديات الكبيرة التي شهدتها البيئة التشغيلية إلى زيادة تكلفة الائتمان بسبب جائحة كورونا وانخفاض هامش الربح نتيجة انخفاض سعر الفائدة، ورغم ذلك، تمكنت مجموعة مصرفية الشركات من تحقيق صافي دخل بلغ 1.7 مليار ريال سعودي، وقد تخفف جزء كبير من أثر جودة الائتمان بزيادة التركيز خلال العام على إدارة مخاطر الائتمان، والمراجعات المكثفة للتأكد من إدارة المحفظة بكفاءة وفعالية من أجل تعظيم القيمة، وفي هذا الصدد، قام البنك بمراجعة الرغبة في المخاطرة، وتحديث المعدلات الاسترشادية الائتمانية، وإجراء مراجعات استباقية وشاملة للعملاء الذين قد يعانون من ضائقة، ونجحت هذه الإجراءات في التخفيف من تأثير جودة الائتمان في ظل أزمة انتشار جائحة كوفيد - 19، مما أسهم في عودة تكلفة المخاطر إلى معدلاتها الطبيعية خلال النصف الثاني من العام.



### نظرة عامة على البيانات المالية لمصرفية الشركات لعام 2020م

انخفض إجمالي دخل العمليات في مصرفية الشركات بنسبة 13% ليصل إلى 4.1 مليار ريال سعودي مقارنة بمبلغ 4.7 مليار ريال سعودي في عام 2019م. وانخفض صافي الدخل من العمليات الخاصة بنسبة 13% فقط ليصل إلى 3.6 مليار ريال سعودي على الرغم من الانخفاض الحاد في أسعار الفائدة في بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي السعودي، وساعد في عدم انخفاضها أكثر من هذه النسبة زيادة متوسط أرصدة التمويل.

وانخفض الدخل من الرسوم بنسبة 12% ليصل إلى 440 مليون ريال سعودي نتيجة انخفاض رسوم تمويل التجارة، والذي يعكس بدوره ضعف نشاط تمويل التجارة خلال عام 2020م.

زاد حجم تمويل الشركات بنسبة 3% ليصل إلى 132.7 مليار ريال سعودي، مدفوعاً بالزخم المستمر في التمويلات الجديدة، لا سيما خلال الربع الأول من عام 2020م، والذي تم تعويضه جزئياً عبر ارتفاع عمليات السداد بنهاية العام واستقرار عام في الطلب على ائتمان الشركات بعد تفشي أزمة انتشار جائحة كورونا.

نمت ودائع العملاء بنسبة 31% لتصل إلى 140.5 مليار ريال سعودي نتيجة النمو في الحسابات الجارية مدفوعاً بالنجاح في إستراتيجية عمليات النقد والتجارة وإستراتيجية فتح الحسابات عبر القنوات الإلكترونية، وكذلك مدفوعاً إلى حد ما بزيادة بعض الودائع المؤقتة المتوقعة. فالبنك الأهلي التجاري شريك جدير بثقة عملائه ويستفيد من علاقته القوية مع المودعين من قطاع الشركات.

وحافظت مصرفية الشركات على ريادتها في دعم مصرفية المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتقديم التمويل ضمن برنامج كفالة (وهو برنامج حكومي تدعمه البنوك السعودية لدعم المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، حيث بلغ إجمالي التمويلات المقدمة لهذه الشريحة 29 مليار ريال سعودي (داخل وخارج الميزانية)، وبلغت التمويلات المضمونة من برنامج كفالة (داخل وخارج الميزانية) 2.9 مليار ريال سعودي.

وتصدر البنك الأهلي قائمة البنوك السعودية في برنامج كفالة 95 الجديد الذي أطلقه البنك المركزي السعودي، وهو برنامج كفالة للتمويلات مخصص لمواجهة جائحة كورونا. كما دعم البنك عملاء المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال مشاركته القوية في حزم الدعم التي قدمتها الحكومة السعودية، من بينها تأجيل سداد الأقساط.

وكان أحد مجالات التركيز الرئيسية للبنك لدعم الشركات هو التعزيز المستمر لتجربة العميل من خلال مبادرات الإنتاجية والتحول الإلكتروني. وقد ارتفع معدل استخدام القنوات الإلكترونية للشركات في المملكة إلى 86% خلال عام 2020م مقارنة بنسبة 64% في عام 2019م، وزاد استخدام العملاء للمنصة الإلكترونية للشركات بنسبة 56%.

## الخبزينة - نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م

نسبة التغيير %	2019م مليون ريال سعودي	2020م مليون ريال سعودي	
14%+	185,601	211,401	إجمالي الموجودات
8%+	134,077	144,853	الاستثمارات بالصافي
18%+	3,908	4,609	دخل العمليات
			منها
16%+	1,970	2,281	صافي الدخل من العمليات الخاصة
11%+	84	93	الدخل من رسوم الخدمات المصرفية، بالصافي
21%+	1,854	2,235	إيرادات تشغيل أخرى
22%-	445-	349-	مصاريف العمليات
125%-	56	14-	مخصصات الخسائر
106%+	23-	48-	الإيرادات (المصرفيات الأخرى)
20%+	3,497	4,198	صافي الدخل للفترة قبل الزكاة وضريبة الدخل
4%-	36.6%	35.3%	% من إجمالي الموجودات
33%-	11.4%	7.6%	نسبة التكلفة إلى الدخل (%)
1%+	2.09%	2.11%	نسبة العائد على الموجودات (%)

زيادة في عائدات الاستثمار  
خلال عام 2020م

# 27%+

نما الدخل المتعلق بالاستثمار بنسبة 27% نتيجة تحسين جودة محفظة الاستثمار وأحوال السوق المواتية.

كما حافظت الخبزينة على جودة محفظة الاستثمار، حيث بلغت سندات الحكومة السعودية والاوراق المالية الاستثمارية 122.7 مليار ريال سعودي. بالإضافة إلى ذلك، كان وضع السيولة للخبزينة جيداً، حيث بلغت نسبة تغطية السيولة 172% في نهاية العام.

وحافظت الخبزينة على مكانتها الرائدة في السوق من خلال مجموعة واسعة من المنتجات. وقد تحقق ذلك من خلال الإدارة الفاعلة لمحفظة الاستثمار وتطبيق إستراتيجيات التحوط. بالإضافة إلى التركيز المستمر على تقديم منتجات مبتكرة للعملاء بما في ذلك أدوات السيولة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وقد تضمنت أبرز الإنجازات في مجموعة الخبزينة إطلاق حساب الذهب عبر القنوات الإلكترونية لتمكين المستثمرين الأفراد من إدراج الاستثمار في الذهب ضمن محافظهم الاستثمارية. بالإضافة إلى إطلاق اتفاقية تمويل سلسلة التوريد مع وزارة المالية.

وقد كان الهدف الإستراتيجي لمجموعة الخبزينة في التمويل هو توسيع الخيارات من خلال تنوع مصادر تمويل تتضمن خيارات استحقاق وأولوية في السداد متنوعة مما يسهم في تحسين مزيج التمويل والتكلفة. وفي هذا الصدد، قدم البنك مجموعة متنوعة من برامج التمويل طويلة الأمد والمتنوعة من خلال صفقات مشتركة والقروض الثنائية، وشمل ذلك مرابحة مشتركة بقيمة 1.05 مليار دولار أمريكي، وهي أكبر عملية مرابحة ينفذها بنك سعودي، بالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق برنامج شهادة الإيداع لزيادة حجم السيولة وتنويع قاعدة المستثمرين. علاوة على ذلك، أصدر البنك الأهلي التجاري 4.2 مليار ريال سعودي واسترد 1 مليار ريال سعودي في صكوك مؤهلة إضافية من الشريعة الأولى خلال عام 2020م.

وزادت مصاريف العمليات بنسبة 8% لتصل إلى 943 مليون ريال سعودي بما في ذلك تأثير زيادة ضريبة القيمة المضافة. وزادت مخصصات الخسائر للشركات بمقدار 916 مليون ريال سعودي لتصل إلى 1,438 مليون ريال سعودي لعام 2020م، متأثرة بتعدلات نموذج الخسائر الائتمانية جراء جائحة كورونا والتقييمات الاستباقية والسريعة لمخاطر الائتمان للشركات.

وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة، والتي تعزز بصورة رئيسية إلى تأثيرات الجائحة وبيئة التشغيل بشكل عام إلى انخفاض بنسبة 49% في صافي الدخل ليصل إلى 1.7 مليار ريال سعودي.

### الخبزينة

تعد مجموعة الخبزينة بالبنك الأهلي أكبر قطاع لإدارة عمليات الخبزينة بالملكة، وتقدم مجموعة متكاملة من منتجات وخدمات الخبزينة لعملاء البنك الأهلي، بما في ذلك أسواق المال وأسعار الصرف، بالإضافة إلى أنشطة الاستثمار والمتاجرة (محلياً ودولياً)، وإدارة مخاطر السيولة، ومخاطر السوق، ومخاطر الائتمان المتعلقة بالاستثمارات..

### الإستراتيجية ونتائج العمليات لعام 2020م

تمثل الهدف الإستراتيجي لمجموعة الخبزينة خلال العام في الحفاظ على عائدات الاستثمار من خلال التركيز على العائدات المتكررة مع الحفاظ على الجودة الشاملة والسيولة في محفظة الاستثمار.

نمت المحفظة الاستثمارية بنسبة 8%؛ إذ واصلت الخبزينة تعزيز مكانتها كوكيل رئيسي لإصدارات الصكوك الحكومية السعودية، حيث يحتل البنك المرتبة الأولى دائماً في برنامج الوكلاء الرئيسيين من قبل المركز الوطني لإدارة الدين. بالإضافة إلى ذلك، استفادت مجموعة الخبزينة من فرص السوق لزيادة عائدات الاستثمار، محققة نمواً بنسبة 18% في إجمالي دخل العمليات.

الأهلي كابيتال - نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م

نسبة التغيير %	2019م مليون ريال سعودي	2020م مليون ريال سعودي	
19%+	156,009	185,589	الأصول المدارة
178%+	183,375	509,439	حجم عمليات الوساطة
44%+	787	1,133	دخل العمليات
			منها
3%+	18	19	صافي الدخل من العمولات الخاصة
52%+	715	1,084	الدخل من رسوم الخدمات المصرفية، بالصافي
7%+	500	537	الدخل من الرسوم المتعلقة بالأصول المدارة
246%+	124	429	الدخل من الرسوم المتعلقة بالوساطة
43%-	53	30	إيرادات تشغيل أخرى
3%-	328-	317-	مصارييف العمليات
78%+	459	816	صافي الدخل للفترة قبل الزكاة وضريبة الدخل
25%+	0.4%	0.5%	% من إجمالي الموجودات
33%-	41.6%	27.9%	نسبة التكلفة إلى الدخل (%)
25%+	24.88%	31.06%	نسبة العائد على الموجودات (%)

وتدير الاهلي كابيتال 186 مليار ريال سعودي من الاصول المدارة، محققة نمواً بنسبة 19% في جميع فئات إدارة الأصول المحلية والدولية كما في نهاية عام 2020م، وحافظت الشركة على تقييم MQ1 - أعلى تصنيف في مقياس مؤسسة موديز لتقييم جودة مدراء الاستثمار، وبذلك تعتبر هي أكبر شركة إدارة أصول على مستوى المملكة وأحد أكبر مقدمي برامج ادخار الموظفين في المنطقة.

وخلال العام، أطلقت إدارتنا الثروات والأصول في الشركة صندوق الاهلي كابيتال 2 للطيران، وصندوق الاهلي كابيتال 3 للصكوك ذات الفئة (1)، وصندوق الاهلي كابيتال الائتماني 1 إل بي، وزيادة رأس مال صندوق الاهلي ريت (1)؛ إذ أضافت 5.7 مليار ريال سعودي إلى أصول الشركة تحت الإدارة، بالإضافة إلى زيادة عدد عملاء برامج الادخار للموظفين بنسبة 43%.

وتقديرًا لهذه الإنجازات المتميزة، اختيرت شركة الاهلي كابيتال "كأفضل بنك استثماري في المملكة العربية السعودية" من (Middle East Finance Awards) و"أفضل شركة لإدارة الأصول" و"أفضل شركة لإدارة الثروات" في المملكة العربية السعودية من (International Finance Awards)، كما حصل كل من صندوق الاهلي متعدد الأصول للنمو وصندوق الاهلي لأسهم آسيا والباسيفيك وصندوق الاهلي المرين للأسهم السعودية معاً على ثلاث جوائز من (Lipper Fund Awards) لتقديمهم أداءً قوياً بعد المخاطر مقارنة بالصاديق المشابهة.

وفي مجال الوساطة المحلية الذي يشهد تنافسية كبيرة، نجحت الاهلي كابيتال في زيادة حصتها السوقية مع المحافظة على تصنيفها كثنائي أكبر وسيط في المملكة العربية السعودية.

**نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م**  
حققت مجموعة الخزينة بالبنك الاهلي أداءً مالياً قوياً خلال عام 2020م، حيث سجلت نمواً جيداً إجمالياً في دخل العمليات بنسبة 18% ليصل إلى 4.6 مليار ريال سعودي، جاء هذا النمو مدفوعاً بزيادة الدخل من الاستثمار المتحصل من صافي الدخل من العمولات الخاصة وأرباح رأس المال، فضلاً عن تحسن إيرادات العملاء من زيادة أنشطة البيع المتقاطع، وانخفضت مصارييف العمليات بنسبة 22% لتصل إلى 349 مليون ريال سعودي، في حين شهدت مخصصات خسائر الاستثمار انخفاً ضئيلاً.

وقد أسهم نمو الدخل من العمليات، إلى جانب تحسين كفاءة العمليات، إلى ارتفاع صافي دخل الخزينة بنسبة 20% ليصل إلى 4.2 مليار ريال سعودي.

**الأهلي كابيتال**

تعد شركة الاهلي كابيتال أكبر بنك استثماري ومدبر للأصول على مستوى المملكة العربية السعودية، إذ تقدم خدمات إدارة الثروات وإدارة الأصول، وخدمات المصرفية الاستثمارية، وخدمات الوساطة للعملاء من الأفراد، وعملاء الوسام، وعملاء الثروات الخاصة، والشركات والمؤسسات في المملكة.

**الإستراتيجية ونتائج العمليات لعام 2020**

تضمنت مجالات التركيز الإستراتيجية لشركة الاهلي كابيتال خلال عام 2020م في المحافظة على مكانة الشركة الرائدة في السوق وتعزيزها من خلال المنتجات المبتكرة، وزيادة الأصول المدارة والإيرادات المتكررة، وزيادة الحصة السوقية من إيرادات الوساطة وخدمات الأوراق المالية، ودعم الاحتياجات المالية والاستثمارية والاستشارية المتزايدة للكيانات الحكومية، مع الاستمرار في زيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية.

بمحفظة بلغت 186 مليار ريال سعودي من الأصول المدارة، تستمر الاهلي كابيتال الريادة كأكبر شركة إدارة أصول على مستوى المملكة.

# 816 مليون

ريال سعودي

حققت الاهلي كايبتال اداءً قوياً أدى إلى زيادة بنسبة 78% في صافي الدخل قبل احتساب ضريبة الزكاة والدخل ليصل إلى 816 مليون ريال سعودي.

ويعزى النجاح في ذلك إلى تعزيز القنوات الإلكترونية للشركة، وزيادة حجم الوساطة الدولية، وإطلاق خدمات إدارة الاسهم، وتوسيع أنشطة البحث والتداول بالهامش.

وفي قطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية، استفادت الاهلي كايبتال على ريادةها في إصدار سندات الدين والاسهم؛ إذ عيّنت الشركة كمدير اكتتاب المشترك لإصدار السندات السيادية الدولية لحكومة المملكة العربية السعودية بقيمة 5 مليارات دولار أمريكي، وكمدير سجل اكتتاب المؤسسات المشترك لإصدار السندات الدولية لارامكو السعودية بقيمة 8 مليارات دولار أمريكي، وكمدير الاكتتاب، ومتعهد التغطية، والمنسق المشترك للطرح، ومدير سجل اكتتاب المؤسسات للطرح العام الأولي لشركة بن داود القابضة البالغ قيمته 2.2 مليار ريال سعودي، بجانب الصفقات الأخرى الكبيرة.

كما أحرزت الاهلي كايبتال تقدماً ملحوظاً نحو تحسين الكفاءة والإنتاجية، مما أدى إلى تحسين نسبة التكلفة إلى الدخل لديها لتصل إلى 27.8% مقارنة بنسبة 41.6% في عام 2019م.

نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م  
حققت الاهلي كايبتال زيادة في صافي الدخل بلغت 78% خلال عام 2020م ليصل إلى 816 مليون ريال سعودي، تحقق من خلال زيادة حجم الإيرادات وخفض مصاريف العمليات.

وارتفع دخل العمليات بنسبة 44%. ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة دخل الوساطة بأكثر من ثلاثة أضعاف ليصل إلى 429 مليون ريال سعودي نتيجة زيادة حجم سوق الأوراق المالية المحلية وزيادة حصة سوق الوساطة من الجهود المستمرة لتعزيز المنصة والتواصل مع العملاء وجذبهم. كما ساهم النمو في حجم الأصول المدارة للعملاء بنسبة 19%. والذي أدى إلى نمو الدخل من هذه الأصول بنسبة 7%. في جعل هذا العام عاماً استثنائياً لشركة الاهلي كايبتال.



بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي - نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م

نسبة التغيير	2019م مليون ريال سعودي	2020م مليون ريال سعودي	
+24%	32,777	<b>40,789</b>	إجمالي الموجودات
+14%	19,524	<b>22,332</b>	التمويل والسلف بالصافي
+16%	25,608	<b>29,802</b>	ودائع العملاء
+10%	1,461	<b>1,602</b>	دخل العمليات
			منها
+3%	1,224	<b>1,261</b>	صافي الدخل من العمولات الخاصة
-19%	176	<b>142</b>	الدخل من رسوم الخدمات المصرفية، بالصافي
+228%	61	<b>199</b>	إيرادات تشغيل أخرى
-1%	727-	<b>719-</b>	مصاريف العمليات
-7%	475-	<b>441-</b>	مخصصات الخسائر
-4%	34	<b>32</b>	الإيرادات (المصروفات) الأخرى
+62%	293	<b>475</b>	صافي الدخل للفترة قبل الزكاة وضريبة الدخل
+5%	6.5%	<b>6.8%</b>	% من إجمالي الموجودات
-10%	49.7%	<b>44.9%</b>	نسبة التكلفة إلى الدخل (%)
-10%	2.22%	<b>2.00%</b>	نسبة تكلفة المخاطر (%)
+45%	0.89%	<b>1.29%</b>	نسبة العائد على الموجودات (%)

كما طور البنك قنوات توزيع بديلة، بما في ذلك أجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع والهاتف المصرفي، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، بعد أن أطلق العديد من المبادرات لتحسين جودة خدماته ومنتجاته، وقد سرّع البنك من وتيرة التنفيذ الآلي للعمليات، حيث نفذت الروبوتات 60 عملية تجارية وفرت 130,000 ساعة عمل.

على جانب آخر، تم تحديث أنظمة التحصيل في بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي، بدءاً من الإنذار المبكر وصولاً إلى تحصيل التموليات المتعثرة، مما أدى إلى انخفاض معدلات التأخر في السداد بنسبة 38% وتحسين التحصيل بنسبة 31%. وأطلق البنك العديد من المشاريع لتعزيز البنية التحتية للاكتتاب وتم تحسين نماذج التشغيل وزيادة نسبة التنفيذ الآلي للعمليات، علاوة على ذلك، ومع البدء في استخدام الذكاء الاصطناعي المتطور، تم تقليل الوقت المستغرق لمعالجة طلبات تمويل الأفراد بشكل كبير، مما سهل الإجراءات على العملاء.

واصلت بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي توسيع شبكة فروعها؛ فافتتح 10 فروع جديدة في 8 مواقع مهمة ومواقع نائية، بينما تم إغلاق فرع واحد. وبذلك يصل العدد الإجمالي لفروع البنك 319 فرعاً بنهاية العام، وزاد عدد عدد الموظفين بنسبة 7.8%.

وحقق البنك تقدماً قوياً نحو تحقيق أولوياته الإستراتيجية المتمثلة في نمو الحسابات الجارية، والتي زادت بنسبة 54% لتصل إلى 14.5 مليار ريال سعودي، إلى جانب التمويل الشخصي ذات العائد المرتفع، وهو نمو بنسبة 79% بالليرة التركية.

بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي

يمتلك البنك الأهلي التجاري حصة سيطرة بنسبة 67.03% في بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي، ويعمل بنك تركيا فاينانس كاتيليم مشاركاً عن طريق استقطاب حسابات جارية وحسابات استثمار مشاركة في الأرباح والخسائر وتمويل عملاء الأفراد والشركات، وعن طريق عقود إيجار تمويلية واستثمارات بالمشاركة وفق معايير الشريعة الإسلامية.

الإستراتيجية ونتائج العمليات لعام 2020

شهدت بيئة العمليات خلال عام 2020م تحديات كبيرة بسبب جائحة كوفيد-19، واستمرار انخفاض قيمة الليرة التركية، ووظغوطات التضخم المستمرة، ورغم ذلك، تمكن بنك تركيا من المحافظة على معدلات قوية من الرسملة والسيولة وحقق أداءً مالياً قوياً.

وقد تمثلت الأهداف الإستراتيجية الرئيسية لبنك تركيا في تحسين الإنتاجية ومواصلة برنامج التحول بالبنك، بما في ذلك التوسع في الفروع وتحسين المنصات الإلكترونية لتلبية احتياجات العملاء، وتعزيز السيولة، وتنويع التمويل، وتعزيز الاكتتاب، وتحسين التحصيل، وزيادة نطاق التنفيذ الآلي للعمليات.

فعلى صعيد التحول الإلكتروني والتنفيذ الآلي للعمليات، زاد عدد العملاء النشطين المستخدمين لتطبيق الجوال بنسبة 39%. وزادت نسبة استخدام القنوات الإلكترونية إلى 95.2%. وارتفع عدد العملاء النشطين لمنصة TFXTarget، وهي منصة الاستثمار عبر الجوال للبنك بنسبة 50%؛ حيث أجريت تحسينات على المنصة، وتضاعف عدد تطبيقات العملاء الإلكترونية لبنك تركيا ثلاث أضعاف، وتضاعف عدد العملاء الجدد للقنوات الإلكترونية مرتين خلال عام 2020م.

نمو وودائع العملاء في بنك تركيا  
فاينانس كاتيليم بنكاسي

29.8 مليار

ريال سعودي

سجل بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي نمواً بنسبة 16% في وودائع العملاء لتصل إلى 29.8 مليار ريال سعودي، مدفوعاً بالنمو القوي في الحسابات الجارية.



كما حققت إستراتيجية استقطاب الحسابات الجارية لبنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي تقدماً كبيراً، حيث سجل البنك نمواً بنسبة 16% في ودائع العملاء (44% بالعملة المحلية) لتصل إلى 29.8 مليار ريال سعودي.

ونتيجة للنمو القوي في دخل العمليات الأساسية، جنباً إلى جنب مع تحسن كفاءة العمليات والزيادة النسبية في تكلفة المخاطر، ارتفع صافي الدخل بنسبة 62% ليصل إلى 475 مليون ريال سعودي في عام 2020م، وهو يمثل نمواً بنسبة 79% بالليرة التركية.

#### نظرة عامة للبيانات المالية لعام 2020م

على الرغم من الأوضاع الاقتصادية المعاكسة مالياً، حقق بنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي أداءً مالياً قوياً، حيث بلغ إجمالي نمو دخل العمليات بنسبة 10% إلى 1.6 مليار ريال سعودي، أو 32% بالليرة التركية، وقد تحقق ذلك من خلال النمو في خطوط الأعمال الأساسية وتحسين سعر الصرف الأجنبي ومكاسب التجارة.

وانخفضت مصاريف العمليات بنسبة 1% لتصل إلى 719 مليون ريال سعودي، لكن بالعملة التركية زادت بنسبة 21% التركية بسبب ضغوط التضخم والنفقات الإضافية المتكبدة لمواجهة جائحة كورونا، وانخفضت مخصصات الخسائر بنسبة 7% لتصل إلى 441 مليون ريال سعودي، وما هو ما يعادل نسبة 14% بالليرة التركية، وجاء ذلك نتيجة مخصصات فيروس كورونا الإضافية والتحسين في تغطية التمويلات المتعثرة، والتي قابلها جزئياً خلال الاستفادة السنوية من نسبة مخصصات الخسائر المرتفعة في عام 2019م عندما طالب البنك المركزي التركي البنوك التركية بتصنيف تعرضات معينة للقروض المتعثرة.

وخلال العام، تم رفع متطلبات نسبة الأصول التنظيمية التركية، وتم وضعها مبدئياً من أجل تشجيع البنوك التركية على زيادة التمويل لتحفيز النشاط الاقتصادي. ونتيجة لذلك، نمت محفظة التمويل لبنك تركيا فاينانس كاتيليم بنكاسي للعام بأكمله بنسبة 14% لتصل إلى 22.3 مليار ريال سعودي (ما يعادل 45% بالعملة المحلية) لكن قابله انخفاض في قيمة الليرة التركية بنسبة 20%. وكان سبب هذا النمو القوي ارتفاع الطلب على التمويل في الشركات، إلى جانب أسعار الفائدة المنخفضة الجذابة.